[128] إنما اجتازت جنازة أبي طالب والنبي صلى ا عليه واله وعلي وجعفر وحمزة جلوس، فقاموا فشيعوا جنازته واستغفروا له، فقال قوم: نحن نستغفر لموتانا وأقاربنا المشركين ظنا منهم أن أبا طالب مات مشركا لانه كان يكتم إيمانه فنفى ا عن أبي طالب الشرك ونزه نبيه والثلاثة المذكورين (1) عن الخطأ في قوله: (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى (2)). 72 - وأخبرني شيخنا أبو عبد ا بإسناده إلى أبي الفرج الاصفهاني، عن أبي بشر، عن محمد بن هارون، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن الحسن ابن المبارك، عن اسيد بن القاسم، عن محمد بن إسحاق قال: قال أبو طالب رضي ا عنه: قل لمن كان من كنانة في العز * وأهل الندى وأهل الفعال (3) قد أتاكم من المليك رسول * قاقبلوه بصالح الاعمال وانصروا أحمد فإن من ا * رداء عليه غير مدال (4) 73 - وأخبرني السيد النقيب يحيى بن محمد العلوي، عن والده محمد بن أبي زيد، عن تاج الشرف: العلوي البصري قال: أخبرني السيد النسابة الثقة علي بن محمد العلوي قال: أنشدني أبو عبد ا بن صفية الهاشمية معلمي بالبصرة لابي طالب رحمه ا: لقد كرم ا النبي محمدا * فأكرم خلق ا في الناس أحمد وشق له من اسمه ليجله * فذو العرش محمود وهذا محمد (5) 74 - وأخبرني المشيخة: محمد بن إدريس، وشاذان بن جبرئيل، ومحمد بن علي الفويقي بأسانيدهم عن الشيخ المفيد (6) رحمهم ا يرفعه أن أبا طالب رضي ا عنه لما أراد الخروج

_____ (1) يعنى عليا وجعفرا وحمزة. (2) المصدر نفسه: 68 و 69. والاية في سورة التوبة. 113. (3) في المصدر: واهل المعالى. (4) المصدر نفسه: 72. ويأتى معنى (مدال) في البيان. (5) المصدر نفسه: 74 و 75. (6) في المصدر: باسانيدهم إلى الشيخ المفيد. _____